منهم قيل العلم لا ذل فيه لا يدركه الا بذل لا عز فيه قال الشاعر

مارك لك نفسا تشتهي ان تعزها فلست تنال العز حتى

تذلها ويدعوا له بالخير سرا وجهرا ويخدمه وينصره العلم

من شرط من خدمه ان يجعل الناس كلهم خدمه ولا

ينبغي له ان يخذله ولا يضر لشيء من ماله عنه ولا ينبغي

ذلته وهفوته ويحمل ما سمع منه سقطاته على احسن

تأويل ومن توقيره توقير اولاده ومن يتعلق به وان لا

يجلس قريبا منه عند السبق من غير ضرورة الا من قدر القوس

فمن تاذى منه استاذه يحرم بركة العلم ولا ينفع به الا قليلا

وقيل له يخاف عليه سوء الخاتمة اعاذنا الله واياكم

واما تعظيم العلم فمنه تعظيم الكتاب فينبغي ان لا يأخذه

بيده

بيده ولا يمسه الا بطهارة وحكي ان الشمس الائمة

الحلواني انه قال انما نلت هذا العلم الا بالتعظيم فاني

ما اخذت الكاغد الا بطهارة ومن تعظيمه ان لا يمد رجليه

رجليه الى الكتاب وان لا يضع على الكتاب شيئا حتى

المحبرة وان يراعي في الوضع الترتيب وهو ان اللغة

نوع واحد فيراعى الترتيب فيضع بعضها فوق بعض

والتفسير فوقها والكلام فوق ذلك والفقه فوق ذلك

والاخبار والمواعظ فوق ذلك والدعوات المروية

فوق ذلك والتفسير فوق ذلك والتفسير الذي في ايات

مكتوبة فوق كتب القراءة وينقل عن بعض الاكابر

المحققين انهم قالوا ينبغي لطالب العلم ان يكون مستفيدا

Copyright © King Saud University